@ 394 @ | $ ذكر ما قيل في سورة الفجر $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 1 ، 2] . | | قال ابن عطاء رحمه ا : ! 2 2 ! هو محمد صلى ا عليه وسلم لأنه به تفجرت أنوار الايمان ، | وغابت ظلم الكفر . ! 2 2 ! ليال موسى عليه السلام التي اكتمل بها ميعاده . | بقوله : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال أبن عطاء رحمه ا : ! 2 2 ! الفرائض ، ! 2 2 ! السنن . وقال : ! 2 2 ! | الخلق ، ! 2 2 ! الحق . | | وقال بعضهم : ! 2 2 ! الأفعال ، ! 2 2 ! النية وهو الإخلاص . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 22] . | | قال الواسطي رحمه ا : ظهرت قدرة ربك وقد استوت الأمور . وقال بعضهم : | الحق ليس له تحول من مكان إلى مكان وكيف له التحول والتنقل ، ولا مكان له ولا | آذان له ، ولا يجري عليه وقت لأن في جريان الوقت على الشيء قوت الأوقات ومن | فاته شيء فهو عاجز ، والحق متنزه أن تحوى صفاته الطبائع أو تحيط به الصدور . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 27] . | | قال القاسم في هذه الآية : ! 2 2 ! يا أيتها الروح المتصلة بالحق | اطمأنت ورضيت بما قضى لها وعليها ! 2 2 ! إلى الذي زينك بهذه الزينة العظيمة | حتى أصلحك للرجوع منه إليه . | | وقال الجنيد رحمه ا : النفس المطمئنة ألبسها الحق اوصاف الهداية فصارت نفسا | لوامة . | | وقال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! ، إلى الدنيا ! 2 2 ! إلى ا | بتركها ، والرجوع إلى ا سلوك سبيل الآخرة . | | وقال ابن عطاء : المطمئنة هي العارفة با التي لا تصبر عن ا طرفة عين . |